

من وراء تراجع شعبية الرئيس قيس سعيد

ضعف الأداء الدبلوماسي والخطابات المتكررة يعطيان صورة سلبية عن الرئاسة

تسببت خطابات الرئيس التونسي قيس سعيد ووعوده التي لم يطبقها، في أوج الأزمة مع النهضة والحكومة والبرلمان، في تراجع شعبيته وسط تساؤلات تثار داخل تونس عن رؤيته لإحداث التغيير وإصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة منذ أكثر من عشر سنوات في بلد يواجه أزمات صحية واجتماعية صعبة.

خالد هادي

تلك الفترة لم يعد الرئيس التونسي محلقا في فضاء الثقة الكبيرة وأصبح يخسر شهريا 10 نقاط كاملة، ليكون في أسوأ مستوى له منذ انتخابه بعد حصوله على نسبة 30 في المئة من ثقة التونسيين.

وعلى الرغم من أن الرئيس سعيد جاء من خارج المنظومة السياسية لكونه أستاذ قانون دستوري، نجح في نيل ثقة ناخبيه في أكتوبر 2019، إلا أنه لم يبرز الشيء الكثير حتى الآن من أجل تغيير وإصلاح أوضاع اقتصادية واجتماعية مازومة على امتداد عشر سنوات.

وتوقع متابعون للسان التونسي هذا التراجع، خصوصا بعد لقاء سعيد مع رئيس البرلمان وحركة النهضة راشد الغنوشي منذ مدة، معتبرين أن صراعه مع النهضة لم يتجاوز مستوى الخطاب والشعارات.

وأفاد المحلل السياسي منذر ثابت بان "الرئيس سعيد لم يؤكد، ولم يبرز أنه خارج المنظومة السياسية ومعادي لها، وخطابه وإن كان معاديا للنهضة، فإنه لم يعكس شيئا في الواقع".

وأضاف ثابت في تصريح لـ "العرب"، "التراجع كان متوقعا بعد لقائه الأسبوع الماضي مع رئيس البرلمان وحركة النهضة راشد الغنوشي، والنهضة هي أكبر مستفيد من ذلك ثم الحزب الدستوري الحر الذي يمثل الملاذ الأخير المعادي للنهضة".

وتابع "التراجع متوقع ومفهوم، وهو وليد وعود تستهدف النهضة لكن

سعيد في مقاصده عالي السقف لكن في مخرجاته ضعيف، وأوضح أن "من

يسعى إلى إرساء نظام رئاسي وجمهورية ثالثة لا يعمل على كسب ود

قطاع واسع من الشعب عبر معاداة النهضة، بل عليه

وأيضا يمثل فئة معينة لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين،

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

وقصلا عن المشكلة الاتصالية المكزرة لنفس المحتويات والمضامين، والتي أصبحت تخلق التونسيتين، انتقدت قيادات برلمانية وقصور النشاط الدبلوماسي للرئيس في علاقة بالجوار الليبي الذي يشهد ترتيبات جديدة وبقية الدول الأفريقية في المنطقة.

وأفادت النائبة المستقلة بالبرلمان سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، أن "الرئيس سعيد هو شخصية محترمة في الحقيقة ونظيفة اليد، يحترم الدستور والقانون، لكن ما أعيبه عليه هي الغوغائية في خطابه وعدم الوضوح في كل ظهور، ولا يقدم خطابا لشحن التونسيين".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين، ويقول الصحافي ديفيد بيكر في برنامج وثائقي أذيع على "بي.بي.سي راديو فور"، إن "التحول من متجر يبيع كل شيء إلى شركة تبيع كل شيء يحتاج إلى عقلية تتسم بالتخطيط والمخاطرة والطموح والابتكار وتتجاوز الحدود".

ولا تتقيد طموحات بيروز بالجانزية، إذ إن بناء طريق للفضاء يظل واحدا من اهتماماته الحالية. وسواء أكان في مجال بيع الكتب أم في ما يتعلق بالحوسبة السحابية أو في قطاع التوصيل للمنازل، فإن بيروز "مسؤول يشجع التغيير"، على

هو سعي بيروز لتكريس نفسه لمشاريع أخرى، أولها رحلة إلى الفضاء في 20 يوليو، لكنه سيحتفظ بدور رئيسي في الشركة التي أسسها قبل 27 عاما من خلال استمراره رئيسا تنفيذيا لمجلس إدارتها. وفي مقابل ما حظي به بيروز من ثناء لابتكاراته العديدة التي أدت أحيانا إلى زعزعة قطاعات اقتصادية بأكملها، تعرض كذلك لانتقادات بسبب بعض الممارسات التجارية التي تطوي على سحق المنافسة أو بسبب معاملة موظفيه.

وتمكنت أمازون تحت قيادته من إنجاز رحلة تطور من مكتبة مقرها في كراج منزل في واشنطن إلى شركة تكنولوجيا متعددة الجنسيات.

ويذكر أن أمازون، الذي يعتبر أغنى رجل في العالم الآن، في مرحلة جديدة في حياته المهنية بعدما بنى انطلاقا من مكتبة متواضعة على الإنترنت واحدة من أقوى الشركات في العالم.

وسيتك رجل الأعمال البالغ من العمر 57 عاما منصب المدير العام لساعده الأمين اندي غاسي لما قيل إن الهدف من ورائه

مسؤول يشجع على التغيير



في حاجة إلى حلول عاجلة لأزمات مستعصية

للرئيس الراحل الباجي قايد السبسي في 2014، الذي بلغ مليوننا و700 ألف صوت.



وتجاوزت أرقام المصوتين لسعيد عدد الذين أنلوا باصواتهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة، التي بلغت نحو مليون و750 ألف ناخب، ليتمكن سعيد من كسب شرعيته عبر الصناديق وهو ما يغنيه عن مشقة البحث عن دعم برلماني.

وكتب في تدوينة على صفحته في فيسبوك، "سيدي رئيس الجمهورية، الشعب التونسي يصدح سحب الوكالة التي تحدث عنها منك يوما بعد يوم.. فهل ستستجيب؟"، لافتا إلى أن "منظومة منتهية الصلاحية جائئة على صدور التونسيين غصبا، 93 في المئة نسبة التشاؤم ولأول مرة يعتبرون البلاد تسير في الطريق الخطأ".

وكان قيس سعيد (63 سنة)، قد حقق فوزا ساحقا على منافسه نبيل القروي بنسبة تصويت قياسية بلغت 72.71 في المئة مقابل 27.29 في المئة، وفق النتائج الرسمية التي أعلنتها الهيئة المستقلة للانتخابات في أكتوبر من العام 2019.

ليكتسب بحسب مراقبين شرعية شعبية لم يسبقه إليها أي رئيس تونسي. وبلغ عدد المصوتين لقيس سعيد مليونين و777 ألفا من جملة 7 ملايين ونصف مليون ناخب مسجل، وهو رقم تجاوز بأشواط نسبة المصوتين

وكانه نوع ما إقصائي، ومن المفترض أن يجمع ولا يفرق، وهذا ما جعل شعبيته تتراجع، لأن التونسيين يريدون حولا حقيقية ولموسسة للأزمات وليس مجرد شعارات".

وانتقدت البرلمانية ضعف النشاط الدبلوماسي لسعيد قائلة "دبلوماسية لا ينشط كثيرا، وربما قد تكون هناك أطراف خارجية تضغط عليه في علاقة بعدة ملفات، حيث لم نر ملفات إرهاب تفتح أو ملفات تتعلق بالحزب الحاكم، والبعض أصبح لا ينتظر خطاب سعيد بشغف".

ومن جهته قال الناشط السياسي عبدالعزيز القطي "أول مرة منذ عشر سنوات رئيس حكومة يكون ضمن الخمس شخصيات التي لا يثق بها التونسيون مطلقا بنسبة 62 في المئة ليلتحق برئيس البرلمان المرفوض من 81 في المئة من التونسيين، ورئيس جمهورية تراجع شعبيته يوميا ليقفد المرتبة الأولى ويتراجع بعشر نقاط في شهر".

ان قلب الطاولة على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

وقصلا عن المشكلة الاتصالية المكزرة لنفس المحتويات والمضامين، والتي أصبحت تخلق التونسيتين، انتقدت قيادات برلمانية وقصور النشاط الدبلوماسي للرئيس في علاقة بالجوار الليبي الذي يشهد ترتيبات جديدة وبقية الدول الأفريقية في المنطقة.

وأفادت النائبة المستقلة بالبرلمان سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، أن "الرئيس سعيد هو شخصية محترمة في الحقيقة ونظيفة اليد، يحترم الدستور والقانون، لكن ما أعيبه عليه هي الغوغائية في خطابه وعدم الوضوح في كل ظهور، ولا يقدم خطابا لشحن التونسيين".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين،

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

وقصلا عن المشكلة الاتصالية المكزرة لنفس المحتويات والمضامين، والتي أصبحت تخلق التونسيتين، انتقدت قيادات برلمانية وقصور النشاط الدبلوماسي للرئيس في علاقة بالجوار الليبي الذي يشهد ترتيبات جديدة وبقية الدول الأفريقية في المنطقة.

وأفادت النائبة المستقلة بالبرلمان سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، أن "الرئيس سعيد هو شخصية محترمة في الحقيقة ونظيفة اليد، يحترم الدستور والقانون، لكن ما أعيبه عليه هي الغوغائية في خطابه وعدم الوضوح في كل ظهور، ولا يقدم خطابا لشحن التونسيين".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين،

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

وقصلا عن المشكلة الاتصالية المكزرة لنفس المحتويات والمضامين، والتي أصبحت تخلق التونسيتين، انتقدت قيادات برلمانية وقصور النشاط الدبلوماسي للرئيس في علاقة بالجوار الليبي الذي يشهد ترتيبات جديدة وبقية الدول الأفريقية في المنطقة.

وأفادت النائبة المستقلة بالبرلمان سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، أن "الرئيس سعيد هو شخصية محترمة في الحقيقة ونظيفة اليد، يحترم الدستور والقانون، لكن ما أعيبه عليه هي الغوغائية في خطابه وعدم الوضوح في كل ظهور، ولا يقدم خطابا لشحن التونسيين".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين،

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

أي مستقبل لأمازون بعد تنحي جيف بيزوس

في 20 يوليو سيكون جيف بيزوس من بين ركابها. ويمتلك رجل الأعمال أيضا صحيفة "واشنطن بوست" وأعلن أنه يريد تكريس وقت ومال لمحاربة التغير المناخي. ويأتي تنحي بيزوس في وقت توجه فيه الجهات الناظمة أو تلك الناشطة في مجال الدفاع عن الموظفين انتقادات كثيرة

إلى أمازون التي ارتفع عدد موظفيها في الولايات المتحدة إلى أكثر من 800 ألف بعد نمو أعمالها خلال الجائحة.

وفيمما تركّز أمازون على أن الأجر بالساعة لديها يبلغ 15 دولارا حدا أدنى، وأنها توفر امتيازات مختلفة للعاملين لديها، يأخذ عليها منتقدوها هوسها بالفاعلية إلى درجة جعلها تعامل الموظفين كما لو كانوا الآت.

وفي رسالته السنوية الأخيرة إلى المساهمين في أبريل، وبعد محاولة فاشلة لتأسيس نقابة في مستودع مجموعته في الإياما، أقر بيزوس بأن على أمازون أن تقدم أداء أفضل لموظفيها ووعده بأن تصبح "أفضل رب عمل على كوكب الأرض".

أما الجهات الناظمة التي تخشى تزايد سيطرة عدد قليل من شركات التكنولوجيا ولكن حتى لو قسّمت كاملة من الاقتصاد، فتعتزم اتخاذ تدابير لتفكيك أمازون جزئيا.

وبالتالي، قد تصبح المجموعة "ضحية نجاحها"، على ما قال كاي. ولكن حتى لو قسّمت المجموعة إلى كيانات عدة، فإن كل واحدة منها "ستزدهر في سوقها الخاص"، بحسب توقعاته.

وأضاف "يمكنني بسهولة أن أتخيل سيناريو يكون فيه مجموع الأجزاء أكبر من الكل الموحد، لأن يكون المساهمون حزينين لذلك".

قلق المستثمرين ولكنها تبدو الآن "منطقية تماما".

وأشار بوب أودونيل من "تكناليسيس ريسيرتش" إلى أن جيف بيزوس لم يكن "الأول أو الوحيد" في مجال التجارة عبر الإنترنت "ولكنه فهمها وعمل على تحسينها".

واعتبر أودونيل أن رئيس أمازون "الدرك خصوصا الحاجة إلى توفير بنى تحتية" في هذا القطاع، سواء أكان من خلال إقامة شبكته الواسعة من المستودعات أم تكوين أسطولها من الشاحنات.

وتبلغ قيمة أمازون اليوم في البورصة أكثر من 1700 مليار دولار، هي التي أطلقها بيزوس من مراهبه وكان يتولى توظيف الحزم بنفسه.

وحققت الشركة عام 2020 مبيعات بقيمة 386 مليار دولار، بمختلف القطاعات التي تضمها هذه المجموعة المتنامية الأطراف، من التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية إلى مجال البقالة والسكّاء الاصطناعي وإنتاج الأفلام.

وأعلنت شركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة تسجيل أرباح ضخمة بلغت إجمالي 38 مليار دولار في الربع الثالث من عام 2020.

وكانت شركة أمازون في الصدارة من حيث تسجيل الأرباح، بفضل الزيادة الهائلة لعدد المتسوقين عبر الإنترنت، الأمر الذي ضاعف دخلها ثلاث مرات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019.

ورأى المحلل في "اندبوينت" تكنولوجيز أسوشيتيس "روجر كاي أن لدى بيزوس "غريزة معرفة ما سينجح" في السوق المقبلة.

ونجحت أمازون في التفوق على منافسيها بفضل اختيارها في السنوات الأولى "إعادة استثمار كل الأرباح في النمو"، على ما ذكر كاي، موضحا أن هذه الاستراتيجية كانت تثير أحيانا

مؤسس عملاق التكنولوجيا سيكرس نفسه لمشاريع أخرى أولها رحلة إلى الفضاء وسيحتفظ بدور رئيسي في الشركة

وأضاف أن "الكثير من الشركات الأخرى لم تشأ إنفاق الأموال على هذا الجانب وراء الكواليس".

ومكّنت أرباح أمازون صاحبها من تكوين ثروته. وحتى بعد تنازله عن جزء من أسهمه في "أمازون" لزوجته السابقة بعد طلاقهما، تبلغ ثروة جيف بيزوس في الوقت الراهن نحو 200 مليار دولار وفقا لمجلة "فوربس".

ويتخلى بيزوس عن الإدارة اليومية لشركته من أجل تخصيص المزيد من الوقت لمشاريع أخرى كشركته "بلو أوريجين" التي ستطلق أول رحلة سياحية فضائية

الاشنطن - أعاد ترك جيف بيزوس مؤسس "أمازون" منصبه كمدير للشركة ففتح أسئلة محيرة حول مستقبل عملاق التكنولوجيا في وقت تتزايد فيه المنافسة مع عدة شركات عملاقة أخرى على الريادة وتحقيق الأرباح.

ويذكر بيزوس، الذي يعتبر أغنى رجل في العالم الآن، في مرحلة جديدة في حياته المهنية بعدما بنى انطلاقا من مكتبة متواضعة على الإنترنت واحدة من أقوى الشركات في العالم.

وسيتك رجل الأعمال البالغ من العمر 57 عاما منصب المدير العام لساعده الأمين اندي غاسي لما قيل إن الهدف من ورائه

مسؤول يشجع على التغيير

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".

وقصلا عن المشكلة الاتصالية المكزرة لنفس المحتويات والمضامين، والتي أصبحت تخلق التونسيتين، انتقدت قيادات برلمانية وقصور النشاط الدبلوماسي للرئيس في علاقة بالجوار الليبي الذي يشهد ترتيبات جديدة وبقية الدول الأفريقية في المنطقة.

وأفادت النائبة المستقلة بالبرلمان سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، أن "الرئيس سعيد هو شخصية محترمة في الحقيقة ونظيفة اليد، يحترم الدستور والقانون، لكن ما أعيبه عليه هي الغوغائية في خطابه وعدم الوضوح في كل ظهور، ولا يقدم خطابا لشحن التونسيين".

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، "هو أيضا يمثل فئة معينة من التونسيين،

ويقال إن الطاولات على المؤسسات عبر الاستفتاءات".

واستطرد "الرئيس سعيد مارس الدعاية للفكرة وليس ممارسة الفكرة".



مسؤول يشجع على التغيير